

المدير :
عبد الله كنون
العدد 80 - السنة السادسة
•
8 صفحات
0,30 درهم
•
فاتح شوال عام 1388
21 دجنبر سنة 1968

المجاهد

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .

صدق الله العظيم

فتوى شرعية بتحريم الاتجار في الخمر واختلاط الجنسين في المسابح

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وعلى آله
وصحبه وبعد فقد ورد على رابطة علماء المغرب استئالة خمسة
من السيد ابراهيم ابن الجنوي من الرباط :

قد حرمها فقال لا فسار انسانا
فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بم ساررتة فقال امرته
ببيعها فقال ان الذي حرم شربها
حرم بيعها قال ففتح المزادة حتى
ذهب ما فيها . واخرج البخاري
ومسلم في صحيحيهما عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت
الايات من سورة البقرة في
الربا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأها على الناس ثم حرم
تجارة الخمر . واخرج مسلم في
صحيحه عن يحيى ابى عمر
النخعي قال سأل قوم ابن عباس
عن بيع الخمر وشرائها والتجارة
(البقية في ص 7)

السؤال الاول - هل يجوز للمسلم ان يتجر في الخمر
علانية ، ويقول السائل وان ذكركم المسلمين مملوءة بالخمر
وفي كل يوم تمر علانية بمرى من اجمع بلادنا المسلمة
كاميونات مملوءة بقوارير الخمر توزع على ذكائين المسلمين
وغيرهم وتلك الكاميونات مكتوب على بعضها : (سيدي
العربي) وعلى بعضها اسماء اخر كاسماء قبائل مسلمة
مقربة .

السؤال الثاني - هل يجوز البغاء العلني والسري وهل
لذلك حل شرعي لكثرة العزاب وغيرهم .

السؤال الثالث - هل يجوز اختلاط النساء مع الرجال في
المسابح البحرية وغيرها .

السؤال الرابع - هل يجوز اختلاط النساء مع الرجال في
الحفلات وغيرها .

السؤال الخامس - هل يجوز استعمال الاجواق الموسيقية
من الرجال في الحفلات النسوية واستعمال الرجال تناولة وتقديم
الاطعمة او الشاي والحلويات فيما ذكر .

اقول واليك ايها الاخ الجواب :
ففي السؤال الاول انه يحرم
الاتجار في اي نوع من انواع
الخمر كان الاتجار علانية او سرا .
اذ الخمر محرمة كتابا وسنة
واجماعا ، ومتناولها على اي وجه
كان فاسق ملعون . قال الله تعالى
ويا ايها الذين آمنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن
ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون . واخرج البخاري ومسلم
في صحيحيهما عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بمكة عام الفتح : ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والاصنام . واخرج مسلم في

دعم العمل الفلسطيني

كان مؤتمر وزراء الخارجية المنتمية الى جامعة
العربية الذي عقد في شتبر الماضي بمقر الجامعة في
القاهرة قرر وجوب دعم الجبهة الاردنية التي هي اكثر
تعرضا للخطر واشد احتياجا للاسناد والمؤازرة . وهذا
امر يتعلق طبعا بالحكومات العربية وانما يكون على
الصعيد الرسمي ، لانه في الحقيقة دعم للجيش الاردني
المكافح ، وحفاظ على الكيان الشرعي والوجود الذاتي
لحكومة عمان . . .

ولذلك فان العمل الفدائي الذي تقوم به المنظمات
الشعبية لتحرير فلسطين كمنظمة فتح وغيرها ، والذي
اعطى للقضية الفلسطينية مفهوم الوطن المقتصب
والثورة ضد الاستعمار وعري الصهيونية المجرمة امام
اعين العالم . فبدت كما هي قوة استعمارية ونازية مقيمة
تسلطت على شعب ضعيف مامن فشرذته وفتكت به
وعملت على محوه من الوجود ، ان هذا العمل بقي
وحده في الميدان وهو بحاجة ماسة الى العون المادي
والادبي ليقوى ويستمر ويكتب له النجاح والفلاح ويكون
على يديه ان شاء الله تحرير فلسطين الشهيدة كما كان
تحرير المغرب والجزائر وتونس والعتام وجنوب اليمن
وغيرها من الشعوب التي ابتليت بالاستعمار على يد
مكافحيها الفدائيين الابرار .

فغير بدع الان ان نطلب من كافة الشعوب العربية
والاسلامية ان تمد يدها بالمساعدة الفعالة لمجاهدي
فلسطين وان تدعم العمل الفدائي في الارض المقدسة
بجميع انواع الدعم ، واهمها المال الذي هو وسيلة الحصول
على السلاح وضمان الحياة الكريمة لاسر المجاهدين
والقيام بالداية اللازمة للقضية الفلسطينية قصد التعريف
بها وتبديد الشكوك من حولها وكسب الانصار لها
على غرار ما يقوم به اليهود المغتصبون فيجدون من
مطيهم الحق وهم مبطلون .

وامر التبرع لمجاهدي فلسطين ينبغي ان يكون
عملا تلقائيا يشارك فيه جميع افراد الشعب في كل
بلد عربي ولا يحتاج الى اذن ولا الى اجراءات لانه
واجب ديني وهل يستاذن الناس في الصلاة والصيام
مثلا ، نعم اذا باشرته منظمات شعبية موثوق بها فذلك
اولى ، كما يفعل الاتحاد الاسرائيلي في كل بلد ، وهل
سمع الناس قط بان هذا الاتحاد استاذن في جمع الاكتتابات
لدولة العصابات ؟ . . (البقية في ص 2)

تهانينا بعيد الفطر

تفتنم صحيفة «الميثاق» فرصة حلول عيد
الفطر السعيد ، فتتقدم بتهانينا الحارة الى جميع
المسلمين سائلة الله تعالى ان يلهمهم الرشيد
والتوفيق والسداد حتى يغيروا ما بأنفسهم فيغير
الله ما بهم من فرقة وذل وهوان الى وحدة
وعز وسؤدد .

وتخص بالتهنئة الكريمة المزوجة بمشاعر
الولاء والاخلاص جلالة الملك المعظم الحسن الثاني
ملك المغرب داعية له بدوام العافية وطول البقاء
لمواصلة جهده في خدمة العروبة والاسلام والتقدم
بشعبه الى مصاف الامم الراقية تحت راية
القرآن الحفاقة .

كان فاسق ملعون . قال الله تعالى
ويا ايها الذين آمنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن
ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون . واخرج البخاري ومسلم
في صحيحيهما عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بمكة عام الفتح : ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والاصنام . واخرج مسلم في

يوم الجائزة

إذا كانت الدنيا دار عمل لصالح الفرد وصالح الجماعة ودار امتحان وصبر على البلاء . كما قال تعالى : «اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .» حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين . انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » فان الآخرة دار جزاء على العمل ودار جزاء على الامتحان ودار جزاء على الصبر كما قال تعالى : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » وقال في الحديث القدسي (انما هي اعمالكم احصيا لكم ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه) .

وإذا كان صيام رمضان المعظم رابع اركان الاسلام ولا يتم الاسلام الا به ووسيلته كبرى للتربية الروحية التي هي مجمع انواع السعادة فان الغاية الاساسية منه هي التخلي عن الرذائل والتخلي بالفضائل والتحقيق بفنون المعرفة وعرضها على المجتمع الاسلامي ليستفيد منها لا في رمضان فحسب بل في جميع شهور السنة . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه شرابه .

وفي رواية من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به فهذا الحديث يدل وحده دلالة واضحة على ان الغاية من الصيام غاية تربوية خالصة تخلص القلب اعيان الافراد وتجعلهم مواطنين صالحين يعملون بجد واخلاص لما فيه خير دينهم ووطنهم وخير الانسانية على العموم ومن مزايا الاسلام الكبرى انه وعد كل عامل بالجزء الاوفى وان الله لا يخلف الميعاد تشجيعا لهودعوة لجميع المواطنين ان يقتدوا به ليتعاون الجميع على خدمة البشرية والسعي في نهضتها . وتقدمها حتى تنجز جميع مظاهر التقدم التي قدر الله لها في الازل ان تنجزها .

دعم العمل الفلسطيني

(تمة)

وعلى كل حال فان المسلم الغيور الذي يسمع نبيه (ص) يقول في الحديث الصحيح « من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخيرا صابه الله بقرعة قبل يوم القيامة » لا بد ان ينبعث لاعانة اخوانه المجاهدين في فلسطين بما اوتي من جهد وطاقة وقل ذلك الاعانة المالية ، ولا يكتفي بالدعاء وطلب النصر « للمجاهدين برا وبحرا » كما يقول خطيب الجمعة . لا سيما وهو يقرأ في القرآن الكريم مصداقا لهذا الحديث الشريف قوله تعالى « وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » وقد جاء بيان هذه الآية عن النبي (ص) بما يفيد ان الالتقاء بالنفس الى التهلكة هو ترك الجهاد فلا جرم في التبرع لفلسطين والعمل الفدائي في فلسطين على صعيد شعبي ، لانه هو الدعم المقابل لدعم الدول العربية للمجبهة الاردنية ، وقد قررته دول الجامعة العربية بالاجماع .

نعم يجب اجتناب الفوضى والتظاهر ، والعمل بحكمة لان المراد هو نجاح الحركة ، والجميع مومن بالفكرة ومستعد للتضحية في سبيلها ، فلنسر بهدوء ولا عملنا اكثر من قولنا ، بل اذا استطعنا ان نعمل ولا نقول كان ذلك اضمن لنجاحنا ، فقد كثر ما قلنا وقل ما عملنا وما كان النجاح قط مقرونا بالقول دون العمل والله الموفق .

للاستاذ عبد الرحمن الكتاني

والجزء على نوعين : دنيوى واخرى .

1 - فالدنيوى هو توفيق الصائم لسلوك طريق الرشاد والرشاد هو اقصى امل الاملين . فى هذه الحياة لانه يظهر صاحبه فيخرجه مواطنا صالحا لنفسه ولاسرته ولوطنه الصغير ووطنه الكبير والانسانية كلها لا يغش ولا يخدع ولا يعيب بالمقدسات ولا يستهين بالكرامات يتنافس مع المنافسين ويتقدم لخوض غمار المعارك الكبرى مع المتقدمين تلك المعارك التي ترفع من شأن العاملين المخلصين وتبوءهم مراكز الخلود فى التاريخ وكيف لا يكون كذلك وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم مثله الاعلى فى الحياة لا يستغنى الا بنوره ولا يهتدى الا بهديه وذلك لعمر الله هو السبيل الى بروز شخصيته فى المجتمع بروزا مشرفا وتركيزها يوما بعد يوم وحمل السنة

المواطنين الصالحين على الثناء عليه والاشادة باعماله واجلاله مجالس السيادة ومقاعد العزة ومحبة محبة طبيعية لا رياء فيها ولا سمعة . وقد يسترسل ذلك حتى بعد مماته لان حرمة حيا كحرمة ميتا وذلك ما سأل من الله ابو الانبياء سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام حيث قال : « واجعل لى لسان صدق فى الآخرين » - وما اعرب عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله : اذا احب الله تعالى العبد نادى جبريل : ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادى جبريل فى اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم

يوضع له القبول فى الارض واذا غفرت ذنوب الصائم استرجع حيويته ونشاطه وفارق مركب النقص الذى صاحبه طيلة اشتغاله بالمعاصى وشعر بعزة المومن المطيع واصبح فى صف المستعدين للعمل من جديد . لاسترجاع مكانته اللائقة به فى المجتمع تلك المكانة التي يفقدها خرقه للقانون الشرعى وعصيانه لله رب العالمين .

2 - والاخرى هو غفران الذنوب وتحويل القبر الى روضة من رياض الجنة واذا غفرت ذنوب الصائم . يضمن له الموت على الايمان والاستقلال بظل العرش يوم القيامة والخلود فى الجنة والنظر الى وجه الله وذلك هو الفوز العظيم .

وحديث يوم الجائزة شاهد على ما اقول : فعن سعد بن اوس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فتنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يتيب عليه الجزيل . لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار فصمتتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا صلو نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة .

فيوم عيد الفطر اذا هو يوم الجائزة الذى يجازى فيه الله تعالى الصائمين بالثمين الآتين :

(1) مغفرة الذنوب
(2) والرشاد فى المستقبل
وقد شرع الله للمسلمين ليلة يوم الجائزة .
احياء ليلة العيد لقوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة العيدين محتسبا لم يموت قلبه يوم تموت القلوب .

كما شرع يوم الجائزة ما يأتى :

1 - التكبير من ساعة رؤية هلال شوال الى انتهاء خطبة العيد بصيغة الله اكبر الله اكبر كبيرا او قال كثيرا اللهم انت اعلى واجل من ان تكون لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك فى الملك او يكون لك ولي من الذل وكبره تكبرا .

اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا .
2 - اكل ثمرات قبل الغدو الى المصلى لحديث اس رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل ثمرات .
وفى رواية وياكلهن افرادا .
رمزا بوجدية الله تعالى وقوية للبصر الذى يضعفه الصوم .
3 - اخراج زكاة الفطر لقول ابن عمر رضى الله عنهما . فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة .

4 - اخراج اداء صلاة العيد فيخرج فيها حتى العواتق خديت ام عطية الانصارية : امرنا ان نخرج العواتق واخض فى العيدين يشهدن الخير ويعتزن اخض المصلى .
ولقول ابن عباس رضى الله عنهما بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نساءه وبنته فى العيدين .

5 - الرجوع من مصلاه من جهة غير اجهة اى خرج منها اليه حديث جابر رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه اذا كان يوم العيد حالف الطريق

لبس احسن الثياب والتطيب باحسن الاطياب لحديث الحسن السبط رضى الله عنه : امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العيدين ان نلبس اجود ما نجد وان نطيب باجود ما نجد الحديث .

وكل هاته الاشياء تدل على التاثير الحسن الذى تركه الصوم فى النفوس وتعبير عما فى القلب من استتعار عظمة الله ويعرب اجسم عن استعداده كذلك بخلعه للباس المعاصى وتزيينه باحسن الثياب وتطيبه باحسن الاطياب .

وواصفاه على المتشبه بالشكليات والغافل عن الحقائق ويعجبني قول بعض العلماء .
وما العيد باستعمال طيب وزينة ولا ان يرى فيه عليك جديد ولكن رضى الرحمن فيه هو الذى يقال عليه فى الحقيقة عبد

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين فى الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة ، 39 - طنجة
الهاتف : 125.01

الاشتراك :

15 درهما فى السنة
رقم الحساب 4584
بالمصرف الشعبى للشمال

اعلام المسلم من بمقاصد الميثاق

للاستاذ محمد عبد الصمد الخليلي

ايها الاخوة والاخوات
 شيوخا وشيخات، شبانا وشابات
 من اهل الدين الاسلامي الحنيف
 خاطبنا الله تعالى بقوله :
 «وما جعل عليكم في الدين
 من حرج، ملة ابيكم ابراهيم،
 هو سماكم المسلمين من
 قبل. وفي هذا، ليكون
 الرسول شهيدا عليكم،
 وتكونوا شهداء على الناس،
 العرج في اللغة. الضيق
 والشدة. وملة ابينا ابراهيم.
 هي ما كان عليه من
 التوحيد الخالص من ارجاس
 الوثنية، ومحاربة «الهة الفرق
 الشركية. والتخلق بالاخلاق
 الفاضلة. ونشر الدعوة
 الاسلامية العادلة، والتوصية
 بها. يا بني ان الله اصطفى
 لكم الدين فلا تموتن الا
 وافتم مسلمون. اي منقادون
 لهداه ومتبعون لرسوله دون
 من سواه. وكسر التماثيل
 التي عكف عليها بالجهل
 المبطلون. وعبدها بالهوى
 الجاهلون. ما كان ابراهيم
 يهوديا ولا نصرانيا ولكن
 كان حنيفا مسلما. وما كان
 من المشركين. اي كان
 مائلا عن جميع الاديان
 الباطلة. الى دين الحق الذي
 هداه الله له. منقادا لشرائعه.
 داعيا لماله. ولما كان ابا لنبينهم
 محمد صلى الله عليه وسلم
 سمي ابا لهم. ولانه اب للعرب
 قاطبة. ولان له عند غير
 العرب الذين ليسوا من
 ذريته، حرمة عظيمة كحرمة
 الاب عند الابن، والشهيد
 المخبر بما عنده من معلومات
 متيقنة، والجمع شهداء.
 فالرسول محمد صلى الله
 عليه وسلم شهيد علينا،
 بمعنى انه مغبر بما علم
 وثيقن من اتباع امته، لما
 امر بتبليغه لها من احكام
 شريعته. ونحن شهداء على
 الناس، بمعنى اننا نخبرون بما
 علمناه وثيقناه بواسطة كتاب
 الله وسنة رسوله، من تبليغ
 والايان من الكفر فمثلهم
 كمثل من احاطت بهم ظلمات
 الليالي الخالكة. وشبه ما عليه
 المومنون به برسوله. من
 العقائد السامية. والاحكام
 الربانية بالنور لكونهم على
 بصيرة. وعلم يقين وبينية.
 من حقائق دينهم. واحكام
 شرعهم فمثلهم كمثل قوم
 حفت بظواهرهم سرج ادلة
 الكتاب والسنة التي لا تنطفئ
 ابدا. وحلت بيواظهم انوار
 الايمان الصحيح الموهوبة اليهم
 سرمد فم لا تقائهم ربهم.
 واتباعهم رسولهم. جعل لهم
 فرقانا. اي نورا مقبسا من
 محكمات وحيه. ففرقوا به
 بين محبوبه ومبغوضه. وعرفوا
 بواسطته ما امر به وما نهى
 عنه. وما يبعد عنه وما يقرب
 منه. واولئك لكفرهم به. وكونهم
 من اعدائه واعدا رسوله.
 جعلهم بعدله امم كفر وضلال
 وجعل حرهم من كل خير
 وفضل.
 وهم بالنسبة الى الاسلام.
 منقسمون الى ثلاثة اقسام.
 قسم يعترفون. بان ما عليه
 من الاسلام المسلمون. دين
 سماوي حق. وشرع الاله
 صدق وان اهله المتدينين به.
 المتشريعين بشرائعه. احسن
 منهم عقيدة. واقوم طريقة.
 وان ما هم عليه من الباطل.
 لا يميل اليه عاقل. غير انهم
 خوف الفضيحة والعار. وافقوا
 قومهم عليه فكانوا من اصحاب
 النار. وقسم يعززون بان
 الاسلام الذي عليه المسلمون.
 خطأ وضلال. وان ما هم
 عليه من الكفر والضلال هو
 الصواب والهدى، وقسم
 يرتابون ويشكون. وهم
 دائما في انديهم يرددون.
 هل الدين الحق هو ما عليه
 المسلمون. والدين الباطل
 هو ما عليه الكافرون. او
 الدين الحق هو ما عليه
 الكافرون. والدين الباطل هو
 ما عليه المسلمون ولذلك
 يودون كفر المومنين والدخول
 معهم في ضلالهم المبين. كما
 قصه الله علينا بقوله. ودوا لو
 تكفرون كما كفروا فتكونون
 سوا.
 فالود. التمنى والحب.
 والمعنى. تمنى واحب
 الكافرون ان تكفروا يامعشر
 المسلمين. كفرا مثل كفرهم.
 وتضلوا ضلالا مثل ضلالهم.
 لتكونوا متساوين معهم في
 التمسك بكفرياتهم. والسير
 خلف اموالهم. ويسهرون على
 اكفاركم واضلالكم. حسدا
 لكم كما قال تعالى. ودكثير من
 اهل الكتاب لو يردونكم من
 بعد ايمانكم كفارا حسدا من
 عند انفسهم من بعد
 ما تبين لهم الحق. والمراد
 بأهل الكتاب هنا اليهود.
 الذين هم اشد عداوة للمسلمين.
 واخبت سريرة من سائر
 الوثنيين. ومثلهم النصارى
 وغيرهم من الطوائف الضالة.
 ولن ترضى عنك اليهود ولا
 النصارى حتى تتبع ملتهم.
 وقال سبحانه ودت طائفة من
 اهل الكتاب لو يضلونكم. وما
 يضلون الا انفسهم وما يشعرون.
 ومعنى لو يضلونكم
 لو يخرجونكم من دينكم.
 الذي هو الاسلام دين الله
 ربكم. ويدخلونكم في دينهم.
 الذي هو الضلال دين الشيطان
 حبيهم. ويؤسسون للتبشير
 باديانهم المؤسسات المفقوتة.
 فوق ظهر بلادنا الاسلامية
 ويبنون لتخريب ديننا.
 وتفريق كلمتنا والعبث
 بمقوماتنا. وفتنة ابنائنا وبناتنا.
 مدارس ومستشفيات. وماوى
 واندية تحارب فيها العقلية
 والسمعية. وتفترس فيها
 عقائد المومنين والمومنات
 ويزين الفكر والفسوق والعصيان
 للمغفلين والمغفلات. فكم
 اضلوا من المهتدين. وكم
 خرقوا من موجب المعهد
 الثمين وكم احدثوا في
 السنة والقرآن. وكم اجتروا
 على الله ورسوله بالمخالفة
 والعصيان. وكم صرفوا في
 تنفيذ اغراضهم من نقود. وكم
 اكفروا في مدارسهم من
 تلاميذ. وكل هذه المؤسسات
 الشنيعة. والافعال السي
 اتخذت للقضاء على الاسلام
 ذريعة يعلمها كبار المسلمين
 ومغارهم. وذكورهم واناثهم.
 وهم لم يرفعوا من سبائهم
 رؤسهم. ولم يحدوا بمحاربتهم
 في لحظة من اللحظات
 نفوسهم. جاهلين ان انفاق
 الاموال. وحشد المكائد من
 اقدم مناهج الكفار. ولم يزل
 ذلك دابهم. كما حكاه الله
 عنهم بقوله. ان الذين
 كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
 عن سبيل الله.
 والمعنى. ان اهل الكفر
 المتوغلين في ارجاسه.
 المعرضين عن الاسلام يصرفون
 ما عندهم من الاموال
 الكثيرة. لصرف الناس عن
 سبيل الله الذي هو دين
 الاسلام. وسبيل المومنين.
 وصراط الله المستقيم.
 ولاخراجهم منه. كما وقع من
 كفار قريش يوم بدر. ويوم
 احد. ويوم الاحزاب فان
 الرؤساء كانوا ينفقون اموالهم.
 على الجيوش الذين استنفروهم
 معهم لمحاربة النبي صلى الله
 عليه وسلم واطفاء انوار رسالته.
 والقضاء على المتمسكين بسنته.
 وكما يقع الان وبعده. فالامر في
 ازدياد. بل الواقع في هذه
 العصور. التي طغت فيها الحضارة
 الاربية. وافسدت المدنية
 الغربية. الكثير من الشعائر
 الربانية. والاخلاق الانسانية
 لم يشاهده احد فيما خلا من
 الدهور. ووقوع ماسلف منهم
 ومن كل طائفة ضالة مثلهم
 ليس بالغريب. وانما الغريب
 والعجيب. جدا جدا. هو
 اقرار المسلمين لهم. على انشاء
 محلات يحاربون فيها دينهم.
 ويكفرون بها جموعهم.
 البقية على الصفحة 6

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

من وحى الذكرى لوفاة فقيه العروبة والاسلام

جلالة محمد الخامس

المجد المستمر

للاستاذ الشاعر محمد العثماني

ذهب الحر والمجاهد حقاً
ليرى ما أعده الله لسلاب
عاش حراً ومات حراً أياً
عاش للحق والوفاء فأدى
ثم ولى جبينه شطر أخرى
تاركاً خلفه دوماً من الام
شغل الناس بالعزائم حياً
وأرى الدنيا كيف يثبت حر
كيف يمضي ميثاقه عملياً
وجد المجد راقداً فى عظام
ورنا للتاريخ وهو رماد
ورأى الشعب فى المعالي خلياً
فجرى خلفها بقلب شغوف
دك سداً يعوقه وهو نار
يوم نادى بالحق يرفع صوتاً
فتلقى المعاندون صده
هكذا أبدع ابن يوسف مجداً
هكذا أبدع الحياة فلمّا
جر من خلفه مواكب عز
جر من خلفه مآثر تملأ
خشع الدهر وهو يحدو بركباً
فى مراقى التاريخ حياً وميتاً
لم يغيب وجهه عن الشعب حتى
وحياه من الكرامة ناجاً
وحياه من دوحة المجد شهماً
يوم ناجى البلاد تسأل عهداً
سأله فقدم الحسن الثا
رازه الشعب ناشئاً علوها،
فرآه على المراحل شهماً
انما الشهم من يسود شعباً
يا إمام البلاد ديناً ودنيا
رضى الشعب فانحنى لك قلباً
انت كافيه من أرادوه عبداً
لم تزل رامياً به نحو أهدا
فدرى كيف يدرك المجد قسراً
ظلمته سعادة كاد تنسى
رافلاً فى غلائل الامن والدني
تتداعى أركانها غلياناً
فقوى يريد حكماً وقهراً
ظمى الشعب للحياة فادرر
ومساع ما زلت تمنع منها
ذاق فى عهدك الحلاوة للعي
فجزاك الولا غير مشوب
ليس من يملك الرقاب فيطغى
حامى الدين أنت أدري بما

ينظر المسلمون طراً الى ذو
بين ساه او هامس لم يلب
انت ادري بما يعانيه شعب
عنصر الشر فيه بدناً وعوداً
أغرق الشرق مهبط النور غدراً
يلبس الوحش فى الجموع إهاباً
ويغضى هريره بهتاف الس
والضحايا يشكون منه اليه
نشدوا العدل عندها، أى عدل؟
أمن الذابحين يرجو الضحايا
امن القاتلين للحق والعد
ويح أبناء يعرب اهلوا الش
صخب دائم ونوم ثقيل
ليتهم أصبحوا صواعق حمرا
ليت شهماً ذا نخوة عربياً
فاطمياً يكون أو اموياً
يغسل العار عن مصلى صلاح
مائدو الغرب منذ عشرين عاماً
ختلوه بالسلم وهو جريح
ختلوه فناولوه شعراً
ليس يدري وقد تلقاه منهم
أشرباً مرقراً ناولوه
ليس يدري أن الذئاب تداعت
ليس يدري أن الثعالب جاءت

أمة الاندلس فى النار تلقى
الاخت سبقاً ولا تدارك لاحقاً
عاش فيه اليهود فتكا وسحقاً
ممعن فى الفساد هدماً وحرماً
فى دموع، وفى دم ليس يرقاً
كإهاب الانسان زوراً وحذراً
لم يحكى به حمائم ورقاً
بالشكوى الى التماسيح شداً
انه فى شريعة الغاب (عنا)
رحمة تمنح الخلاص ورفقاً
ل يروم الضعاف عدلاً وحقاً؟
ر وليداً فصار غولاً أمقاً
ثم هبوا على الزلازل صعقاً
تحرقت الضيم، لا مصانع ذلقاً
شق عنه الضريح للنشر شقاً
من ربوع المعز أو من دمشقاً
دين حتى يرى من الرجس منقى
قيدوا الشرق فى حبائل وثقى
يتدلى بين الصخور فدقاً
خادعا يطبى من الناس حمقى
بشعور رق ورأى أرقاً
ام سراباً منمقا ليس يسقى؟
فاستباححت حماه نهشاً ومزقاً
فتعادت الى مراعيه سبقاً

ليست شعري ما ذا دهى الشرق حتى

غاب عنه الرشاد صفوا ورنقا

كيف خارت قواه؟ كيف استحالت

أمة السراى والشجاعة خسرنا؟

وتلاشت جهود عشرين عاماً فى ليال "ست" من النار زرقا

ليس ينسى الاسلام خامس يونيو هـ، فسحقاً لذلك اليوم سحقاً

* * *

حامى الدين واللسان تدارك
وأهمل يجر عن ذلا وثكلاً
ان فى المسلمين ثم ذئاباً
ان فى الشرق قادة دب فيهم
أفقدونا بفعلهم من رجلاً
قبلوا الحكم بعد ما رفضوه
نظرات الى الامور قصار
فوق فصل الخطاب أوتيت فضلاً
زود الحائرين منك برأى
ليرى الناطقون دون نهوض
انت اولى بان تكون (صلاً)
انت اولى بأن تكون اماماً
تجمع المسلمين فى الارض حتى
فى سبيل الاسلام ما انت تبدي
دمت يا صاحب الجلالة نجم
فترهم وهم حيارى طريقاً

عرب القبلتين فى الدم غرقى
ويتامى يشكون بؤساً ومحققاً
إن فى المسجد المقدس فسقاً
سرطان الشقاق أعدى فأشقى
ووثوق بقولهم، ما تبقى
حقبة، وهو يعدل الموت شقاً
ولك النظرة التى هى ارقى
نظراً ثاقباً وفكراً أدقاً
يتلافى صدها ويرتق فتقاً
ان صمت الاراء أبلغ نطقاً
حائزاً قبل حلبة النصر سبقاً
يحمل العبء عن عواقب ملقى
لا نرى فى الاسلام غرباً وشرقاً
من مساع كبرى، واما انت فلتقى
قادة المسلمين يرمق رمقاً
وترهم كيف الممالك ترقى

اكادير - محمد العثماني

التحذير من حبوب منع الحمل

الاول مرة تنعرض اقراص منع الحمل لدراسة عميقة مع الاعتماد على اكبر كمية من الوثائق الواردة من مختلف انحاء العالم. ويحذر التقرير النهائي لهاته الدراسة التي انجزها تسعة عشر خبيراً من مختلف افحاء العالم من استعمال حبوب منع الحمل لمدة تزيد على السنتين دون انقطاع.

وبالاضافة الى هذا التحذير وضع الخبراء المذكورون تعليمات دقيقة موجهة للاطباء وملخص هذه التعليمات انه لا يمكن اعطاء اقراص منع الحمل للنساء الا بعد فحوص دقيقة وانه يجب ان لا تتجاوز فترة استعمالها خمس سنوات لان معارف الاطباء لا تسمح باستعمالها لمدة تتعدى هذه الفترة.

لقد اعتمد الخبراء في دراستهم على 270 تقريراً أحرزت نتيجة فحص عدة أطباء من الادوية وعلى تسعة محاضر جلسات للخبراء من انجلترا وامريكا وفرنسا وبعض أقطار اوربا الشرقية وعلى شهادات ستة ملايين أمريكي و 600 000 انجليزى و 300.000 فرنسى .

عالم جليل فى ذمة الله

قدّر هذا العلم ، وقد اثنى عليه السيد محمد المختار السوسى رحمهما الله اثناء ترجمته فى الجزء السابع عشر من المعسول ، مبيناً ان الفقيد اسدى اليه خدمات جليلة عند ماتصدى لكتابة تاريخ سوس ووصفه بالتثبث والصدق ، وتحري الحق ، والسداد فى الرأى ، والاستحضار النادر ، والعقل الراجح ، مع الملازمة الكثيرة لتساو القسّرآن ، وقراءة الاذكار ، ومعالجة اهل الخير.

ادرك الاجل المحتوم فقيدنا عن عمر يناهز 88 سنة متمتعاً بكامل حواسه الى اللحظة الاخيرة وهى نعمة عظيمة ما بعدها نعمة ، وقد خلف من اولاده علماء كباراً ، واساتذة رفيعوا منار سوس العلمى والادبى ، وعلى راسهم اديب

سوس وشاعرها المفوه السيد محمد العثماني ، والعلامة الجليل السيد محمد العثماني والاستاذ النشيط السيد ابراهيم والتاجر الاريحي السيد احمد نعم الله على العباد كثيرة واجلهم نجابة الاولاد حفظهم الله ونفع بهم ومتعمق حتى يروا فى اولادهم ماراى فيهم والدهم من كل خير. هذا وان رابطة علماء المغرب ، وعلماء فرع الرابطة بسوس خاصة ، يتقدمون الى اولاد الفقيد واصدقائه واحبائه واخوانه فى الله باحر تعازيهم راجين من الله ان يتغمّد الفقيد بالمغفرة والرضوان ويرزق ذويه الصبر والسلوان ، ويعوض المغرب وسوس عن هذه الخسارة الكبرى ، فانا لله وانا اليه راجعون .

مبرة جليلة

وقد اشرف على سير العمل فى هذه البناية ولد المعبس الاستاذ الحاج عبد الله الصبيحي ، وهذا العمل من المبرات العظيمة التى تسجل لصالحها بمداد الذهب فى صفحات تاريخه المجيد جزاه الله احسن الجزاء واكثر من أمثاله الذين ترقى بهم الامم وتنتفع بهم الشعوب.

شيد العلامة الجليل السيد الحاج محمد الصبيحي بساحة باب الحجاز بمدينة سلا بناية كبرى ارصدها لمكتبته العامرة التى حبسها على العموم . وتحتوى البناية على قاعة للمطالعة ومكاتب الادارة ودار للضيوف الذين يزورون المكتبة من الخارج.

الواقع التاريخي والجغرافي للاجزاء المغربية المغتصبة (تابع)

5 - مرسوم اسباني خطير طبق على السكان المغاربة فى الاراضى الخاضعة لاسبانيا

بعد ان تمكن الاسبان من السيطرة المطلقة على اراضيها المغتصبة وفي مقدمتها افنى ، اصدروا مرسوما خطيرا سنة 1947 يقضى :

1 - باخضاع المناطق الصحراوية لسلطة موظف كبير يخضع بدوره لسلطة المندوب السامي الاسباني الذى كان موجودا اذ ذاك بمدينة تطوان .

2 - بتجريد سكانها اعلام المسلمين بمقاصد المبشرين

(تابع)

ويفرون كلمتهم . ويخربون بيوتهم . والرضى باعمالهم العدوانية . واحترام قوانينهم الاجرامية . وهم يقررون فى دروسهم . ويقولون . الرضى بالكفر كفر . والسكوت عنوان الرضى . ويروون فى كتب السيرة النبوية . قضية مسجد الضرار الذى بنى لاغراض يحوم حولها هؤلاء المجرمون . ويشبه فى القصد والحكم بنياناتهم . المشار الى اهله . بقوله تعالى . والذين اتخذوا مسجدا . ضرارا . وكفرا . وتفرقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل . وليحلفن ان اردنا الا احسنى . والله يشهد انهم لكاذبون . لا تقم فيه ابدا . لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه . فيه رجال يحبون ان يتطهروا . والله يحب المطهرين . افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان . خير . ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين . (يتبع)

واذا كانت اسبانيا تسلك سياسة التماطل والتفليل فتتهرب من كل عمل من شأنه ان يخرج بمشكل الصحراء المغربية المغتصبة الى حيز المفاوضة والنقاش ، فانه الان اصبح لازما عليها ان تعترف بالامر الواقع وتخضع للحكم الذى قررته لجنة الوصاية الاممية الذى اوصى ان ينظم استفتاء شعبى نزيه بالشكل الذى اقترحه مندوب الكويت والمجموعة الافريقية الاسيوية العربية ، يشارك فيه المغاربة بعيدا من كل تدخل اسباني . واذا كان قرار لجنة تصفية الاستعمار الصادر فى 16 دجنبر 1966 المتعلق بالصحراء المغربية اوصى هو الآخر بتنظيم استفتاء شعبى فى الصحراء المغربية تحت اشراف الامم المتحدة ، واوصى ايضا بان تعجل اسبانيا بتحرير افنى وباقى المناطق الصحراوية الاخرى ، وصودق على هذا القرار باغلبية 84 صوتا ضد اثنين وامتناع ثمانية عن التصويت ، فان هذا القرار لقى الاهمال من طرف اسبانيا وحتى الامم المتحدة رغم كونها تأكدت

رزئت سوس يوم الاثنين رابع رمضان المعظم 1388 بوفاة العالم الكبير والمؤرخ النبیه السيد عبد الله العثماني ، احسد رجالات سوس الذين لهم عناية فائقة بتاريخ سوس واحد القلائل الذين يقدرون

فرع الرابطة بأسفى

انتخب الاستاذ السيد التجاني احمد بن المامون رئيسا لفرع رابطة العلماء بمدينة أسفى ، الذى تم تنظيمه اخيرا بمقتضى اللوائح القانونية واصبح هو المسؤول عن الفرع ، تهانينا للاخ الاستاذ التجاني متمنياتنا للفرع بمزيد التوفيق والنشاط

من حق المغرب فى اراضيه المغتصبة واقرت لجنيتها للوصاية تنظيم استفتاء ، فانها لم تناقش مرة اخرى هذه القضية للتأكد من السلبية التى تسلكها اسبانيا رغم تشبث المغاربة بحقهم فى اراضيهم الضائعة . هذه حقيقة الصحراء المغربية المغتصبة بقيت موريطانيا التى سنخصصها ببحث مستقل .

تطبع هذه الجريدة :
بمعامل دار كريماديس للطباعة
تطوان - المغرب

الواقع التاريخي والجغرافي للأجزاء المغربية المغتصبة

أراضي المحتلة جزء لا يتجزأ من المغرب

بقلم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

ستبقى دائما وابدا قضية الصحراء المغربية، والمناطق المحتلة من وطننا الكبير تأخذ اهتمام كل مواطن مغربي، فتجعله متشبها بهذا الحق الضائع الذي ساندتنا فيه امم وشعوب كثيرة سوا في المحفل الاممي او في المنظمات التي تناصر حقنا المشروع:

وفي هذا البحث سنستعرض بعض المراحل التاريخية والسياسية التي تبين بصورة جلية وواضحة حق المغاربة في استرجاع الاراضي الفاتحة وفي مقدمتها الاجزاء التي لا زالت تخضع للنفوذ الاسباني:

4 - افنى باعها البرتغال لاسبانيا وهي ملك للمغرب..!

هذه المنطقة ولكنها لم تقبل البويضة اعدم وجودها فيها ولتخوفها في ان يعود المغاربة فيطالبون باسترجاع البويضة كما استرجعوا افنى.

وهكذا بقيت مسألة افنى معلقة حتى اعترفت فرنسا - بعد حمايتها للمغرب - بان افنى وسانت كروز بانها ارض خالصة لاسبانيا في مقابل تنازل اسبانيا لفرنسا عن باقى الاجزاء الداخلية المعروفة بالجنوب الآن.

وبالرغم من هذه الحيل الاستعمارية، وبالرغم من هذا الاعتراف الصريح، فان اسبانيا لم تتمكن من احتلال هاته المناطق الا سنة 1934 كما هو مؤكد في جميع الوثائق والكتب التاريخية التي ارخت لتلك الحقبة، وكما ورد هذا ايضا في البيان المغربي الذى القاه مندوب المغرب الدائم في منظمة الامم المتحدة امام اللجنة الاممية التى انعقدت في دورتها العادية سنة 1966، حيث نفى المزاعم التى تقول بأن افنى خضعت للسيطرة الاسبانية منذ قرن من الزمان، فاسبانيا لم تستطع احتلال المناطق الصحراوية لانها كانت منشغلة بالحروب الداخلية ولاسيما انهماكها في حروبها الريفية المعروفة (البقية على الصفحة 6)

لقد باع ملك جزر كناريا البرتغال لافنى المغربية وليس له حق في ذلك ووقع هذا سنة 1477 م ولم يعترف المغرب بهذا العمل الذى قام به الملك البرتغالي فقد بقي السلطان متشبها بحق المغاربة في افنى.

واذا كان المغرب اقر للاسبان بشرائهم منطقة تحمل اسم (سانت كروز دي) لامير بكينيا فلان هذه المنطقة لاتمس رقعة اراضيه في شي، اما افنى فبالرغم عن المضايقات الاستعمارية التى فرضها الاسبان على المغرب، وبالرغم عن الانتصار المزيّف الذى حققوه في تطوان، فانه لم يعترف لاسبانيا - مطلقا - بملكيتها لهاته المنطقة التى استولت عليها بطريق الشراء اللامعري.

ودائما كان السلاطين يطالبون باعادة افنى الى المغرب فيكون جواب الاسبانيين سلبيا ففي عهد المولى الحسن الاول ارسلت بعثات مشتركة لتحديد المنطقة التى يدعي الاسبان ملكيتها ولكنها لم تتوصل الى اتفاق بين المغرب واسبانيا، وقد عرض السلطان مولاي الحسن الاول على سلطات اسبانيا شراء منطقة (افنى) ولكنها رفضت ذلك، ثم اقترح عليها ان تاخذ (البويضة) الى جنوب افنى في مقابل تنازلها على

1 - الواقع الجغرافي

المغرب المستقل: وتشمل موريطانيا المدن التالية: اطار - نواكشوط - وتجاكانت - وغيرها من المدن التى كانت تشكل موقعا استراتيجيا في تلك المنطقة الصحراوية اما الاجزاء المغتصبة من طرف اسبانيا فهي: الساقية الحمراء - والدخلة - وافنى - ووادي الذهب - ولعل القاري يربد معلومات اكثر عن هذه المناطق.

وقد اضيفت هذه الاراضي الصحراوية الى المغرب منذ عهد الدولة المغربية الاولى اعنى الدولة الادريسية وظلت جزءا لا يتجزأ عنه قرونا واجيالا الى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي حيث انتزعت منه على يد الفرنسيين الذين اطلقوا عليها اسم موريطانيا اشتقاقا من الاسم القديم الذى كان سائدا قبل

يطلق اسم موريطانيا على الاراضي الصحراوية الواقعة بجنوب المغرب والتي تعرف "بشنقيط" نسبة الى القبائل التى تسكنها منذ عهد الدولة الادريسية: وتبتدى شنقيط من الساقية الحمراء شمالا الى نهر السنغال جنوبا، ومن المحيط الاطلسي غربا الى تخوم الجزائر شرقا، وتبلغ مساحتها زهاء ثلاثة اضعاف اراضي

احصاء جغرافي للمناطق المغتصبة

المنطقة	المساحة	السكان
- موريطانيا	943000 (كلم 2) تقريبا	مليون ونصف نسمة
- الساقية الحمراء والدخلة	300 000 كلم 2	350 000 نسمة
- وادي الذهب	نحو 10 000 كلم 2	175 000 نسمة
- افنى	نحو 1 000 كلم 2	حوالي 40 000 نسمة
المجموع بالتقريب	نحو 1 231 000 كلم 2	اكثر من مليون ونصف نسمة

2 - اجناس السكان

العربية وباللغة الشلمية احيانا، وهناك قبائل اخرى وجدت منذ عهد الفتح الاسلامي حيث اختارت الصحراء المغربية موطنها لها.

- اولاد الديلم ويسكنون في طول الساحل من اورجوان الى الساقية الحمراء. - قبائل التكنة وأصلهم بربري لكنهم يتكلمون باللغة

من اهم القبائل المغربية التى تسكن هذه الاراضي: - قبائل الرقيبات واغلب سكانها يتكلمون اللغة العربية.

3 - الواقع الاستعماري لاراضينا المغتصبة

التاريخي ينفي - دائما - هذه المزاعم التى تشوه بها اسبانيا الحقائق التاريخية المثبتة في الوثائق والكتب والرسائل المتبادلة على الطريق الدبلوماسي، فيكفي الرجوع الى ابسط المصادر التاريخية للتأكد من هذه الحقيقة.

الحاكم العام لافريقيا الغربية رغم المطالب الدائمة التى قدمها السكان ويكررونها في كل المناسبات من اجل انضمامهم الى الوطن الام (المغرب). اما الساقية الحمراء وافنى ووادي الذهب التى يدعي الاسبان ملكيتها، فان الواقع

ان الحقيقة الواقعية لاراضينا المغتصبة هي عكس الادعاءات المغرضة التى يرتكز عليها الاستعمار وعملاؤه، فموريطانيا كانت جزءا لا يتجزأ من خريطة المغرب الى ان فصلت عنه واصبحت مستعمرة فرنسية يحكمها حاكم مستقل عن